

حلقات نور على الدرب (343) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة باعنتها احدى الاخوات المحبة لكم في الله ما نصيحتكم لآخواتنا المسلمات اللواتي اصبح هم اكثرهن السعي وراء الاسواق وتتبع المواضات كأنهن خلقن لهاء واغفلت بعضهن شؤون دينها ودنياها - [00:00:39](#)

وامور بيتها حتى اصبحنا نرى ملابس لا لا تليق بالمسلمة واصبحنا نسمع ما يسمى الموضة او تتبع الموضة عليهن نرجو توجيه نصيحة وتذكيرهن بمخافة الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:58](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابتة وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم صلي عليه. وبعد لا شك ان الامة الاسلامية ابتليت - [00:01:18](#)

في في الزمن الاخير يكون في المنة الماضية جميعها في امتداد الحضارة الغربية بما فيها من خلاعة ومجون وتعد للحدود وانفلات من كثير من القيم وازدراء الاخلاق والعفة مع تفوقها - [00:01:38](#)

في مجال الاختراعات ووسائل الدمار مما بهت وظهر كثيرا من الناس مع ما غش الامة الاسلامية من تفرق وتشنت وتنافروا بثناحر وغفلة كبيرة عن مقومات حياتها التي هي التمسك بكتاب الله جل وعلا - [00:02:17](#)

وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه وسلم والساري على منهج السلف ان هذه الامة في القرون الاولى الثلاثة التي شهد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها خير القرون - [00:02:56](#)

كما في حديث عمران بن حصين وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم الذي قال فيه خير الناس القرن الذين بعثت فيهم وهم الصحابة رضوان الله عليهم ثم الذين يلونهم وهم التابعون - [00:03:16](#)

ثم الذين يلونهم اتباع التابعين ذلك الزمن الخير الصافي الذي نشر الله به الاسلام حتى بلغ ارض الصين من جهة الشرق وبلغ او ربما من جهة الغرب وما بين ذلك يمينة ويسرة - [00:03:32](#)

حتى اصبح الانسان الذي يسافر من اقصى بلاد الاسلام في اوروبا الى اقصى بلاد الاسلام في الصين في اخر تلك الفترة لا يحتاج الى ترجمة اينما حل وجد من يتحدث معه بلسانه - [00:04:00](#)

لسان بالقرآن والسنة فكان الناس بتمسك مزهر وعلى طريق واضح جلي وترى ما ترى لكن لم يصل الناس في الخلاعة والمجون ونبد الستر والخروج الى مجالات سيئة الى ان تصل الى - [00:04:21](#)

قرب العري بل ربما كان في بعض الاوقات الحياة الانسانية اندية للغرايا فنسأل الله اللطف الامة الاسلامية رباها الله جل وعلا على منهج القرآن وادب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:53](#)

فلم يكن لها عذر في التخطي ولكن يدب اليها ما دب الى قبلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم فلما سأله الصحابة افارس الروم قال من الناس الا اولئك وفي لفظ على اليهود والنصارى؟ قال من الناس - [00:05:27](#)

وعصرنا هذا الذي تشير لها السائلة جزاها الله خيرا تنوعت العوامل وتعددت الصواريخ عن الخير وتشكلت المغريات بانواع من الخداع والحبائل والشراك وقع اناس كثيرون الام المرأة المسلمة يجب عليها ان تكون متقيدة بدينها - [00:05:57](#)

صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اظر على الرجال من النساء - [00:06:30](#)

ثم اخبر ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء المرأة المسلمة محتاجة لان تكون مربية ومرشده وناصحة بلغت اخواتها بناتها واخواتها عن الانزلاقات والانحرافات وان لا تتخدع بما يقال في الجمال - [00:06:57](#)

مما يكون فيه من اغراء والا تكون كما قال الشاعر خدعوا بقولهم حسناء بل تكون ينبغي ان تكون كما امرها الله جل وعلا انه الستر لا شك ان على ولاة الامر في كل بلد - [00:07:26](#)

من بلاد الاسلام واجبا في حمل الناس على الخير وصدھم عن الرذائل والوقوف في وجوه من يريدون ان يفسدوا المجتمع لانه مجتمع اذا تحلل من قيمه وتخلى عن شعائر دينه - [00:07:53](#)

صار مجتمع خنوعا فاسدة ضائعة فنسأل الله اللطيف. اللهم امين. انه جل وعلا مجيب الدعاء والحمد لله رب العالمين احسن الله اليكم تقول قرأت هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان. ما صحته؟ وما معناه - [00:08:22](#)

هو لم يسأل عن مؤسسة كوسوسة يقول احد الصحابة ان احدنا لا يجد يعني في خاطره لان يخبر من السماء احب اليه من ان يتكلم به فقال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة - [00:08:44](#)

يعني عجز ان يصدكم عن الخير فجاء يوسوس لكم فهم يقصدون لانه اشار الى ان الشيطان يأتي الى ابن ادم يقول له من فعل كذا حتى يقول من خلق الله - [00:09:11](#)

اخبر النبي اصحابه رضي الله عنهم ان ذلك لا يدل على هلاكهم بل كون احدهم اهون عليه ان يسقط من السماء من ان يكون هذا الكلام الذي جال في خاطره - [00:09:28](#)

وما الذي يصد ذلك عنه يصد عنه ذكر الله جل وعلا ان الله يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب ويقول جل وعلا امر العباد بان يذكره سبحانه ذكرا كثيرا الاكثر من ذكره جل وعلا - [00:09:46](#)

والعناية بذلك تغذية للقلب وتقنية له وحراسة له ايضا. نعم احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها احد المستمعين كان سأل في حلقة مضت مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة يقول في الاجازات يعمد الناس الى السفر - [00:10:07](#)

لقضاء اه ايام الاجازات في بلدان اخرى. فهل من ضوابط شرعية في مسألة قضاء الاجازات في خارج بلادهم ينبغي للمسلم ان يكون تفكيره قبل كل شيء في المحافظة على دينه - [00:10:26](#)

السفر من حيث هو سفر وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بانه قطعة من العذاب موجه المسافر ان يكون حريصا على العوبة حال ما ينقضي شغله الذي من اجله سافر اذا قضى نهره من سفره اعاد - [00:10:50](#)

وينبغي للمسلم الا يسافر لقضاء حاجة آآ عطلة صيفية او غيرها الى بلاد غير اسلامية وينبغي اذا كان ولا بد له من السفر ان يتجنب البلد الاسلامية التي لا تبالي في امر الخلاعة - [00:11:14](#)

ولا تستحي من اظهار المجون في مجتمعها وانا تهتم بالصيانة الاعراض ومكافحة الدعارة والمجون بانه اذا اختلط بمجتمع كهذا ان لم يسلم هو تبرية وان سلم فمن يضمن له السلامة واسرته التي معه - [00:11:40](#)

حتى لو لم يكن من ذلك الا ان يعشقوا ما عليه تلك البلاد من مظاهر فيها انفلات من الحرية اهم شيء يجب على المرء فيه ان يتمسك بدينه وان يكون قادرا على اداء شعائره - [00:12:13](#)

هذا الدين ملتزما الاخلاق الاسلامية ان ظن او تافا انه لن يستطيع وجب عليه الا يسافر ثم المسلم ينبغي الا يسافر الى بلاد غير اسلامية الا لامر لابد له منه - [00:12:36](#)

والا فان في الحديث منع المسلم من الاختلاط بغير المسلمين اختلاطا اختيارية فنسأل الله ان يلطف به اللهم امين. احسن الله اليكم. ما نصيحتكم للشباب الذين يقضون الاجازات في السهر حتى الصباح ثم ينامون الى المغرب - [00:13:00](#)

هؤلاء اذا كانوا يعلمون ان ذلك سيكون فيتجاوزون عددا من اوقات الصلوات فهم في حكم من لا يصلي الذي يعلم انه ينام ويمر عليه وقت صلاة الفجر ولا يستيقظ له ولم يتخذ الاسباب المعينة - [00:13:21](#)

على الاستيقاظ او ربما مر عليه الفجر والظهر عاوزه هذا في الحقيقة هو تارك للصلوات التي مرت في نومه لانه لم يأخذ بالاسباب والنبي اخبر صلى الله عليه وسلم ان من ترك صلاة حبط عمله - [00:13:49](#)

فما الظن لو مات في هذه الفترة الى اين يتوجه الواجب على الشباب والواجب على الالباء والامهات ان يتعاملوا مع هؤلاء الشباب بالنصح والارشاد واذا لم يجدي ان يتعاونوا معهم بالحزم - [00:14:11](#)

والقدرة بوسائلهم التي منحهم الله اياها احسن الله اليكم في مثل هذه الاجازات هل ترون الافضل لنا نحن المنتسبين الى طلب العلم ان نشغل بطلب العلم وتحصيله والتركيز فيه ودخول الدورات المكثفة - [00:14:35](#)

ومراجعة محفوظاتنا؟ ام ان نشغل برعاية النشء والاهتمام بالشباب الصغار مخافة ضياعهم في مثل هذه الاجازات الا يمكن ان نجتمع لكم هذا وذا ينبغي ان تهتم بصيانة الشباب وحفظهم عن امن - [00:14:57](#)

يندفع او ينجرف بسبب طوفانات الشروع المتكاثفة والا تهملوا الاخذ بالتحصيل لقد كان السلف لا يتخذون عطلة في تحصيلهم العلم كانوا في حال اسفار من اقصى بلاد فارس وبلاد الهند - [00:15:22](#)

الى اقصى بلاد المغرب يهجم احدهم جزيرة العرب ليلقى عالما او علماء للتحصيل ولا يفكرون في اجازات فان تحصيل العلم امر هام ينبغي ان يعتنى به لكن الناشئة عدة المستقبل باذن الله - [00:15:54](#)

ورجاله وحماة نمار فهم محتاجون الى ان يحصنوا للعلم والعقيدة والاخلاق الكريمة والا يهملوا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن تكن عنده العزيمة على حسن تقسيم الوقت وحسن مراقبة النشء - [00:16:18](#)

يجد ان الامر فسيح بحمد الله والله اعلم احسن الله اليكم ايضا يقول في هذه الاجازة تكثر مناسبات الزواج ولي بعض الاسئلة ارجو التكرم بعرضها على اصحاب الفضيلة حيال هذا الموضوع. هناك ما يسمى باكسسوارات الزواج التي تصل احيانا الى ثلاثين واربعين

الف - [00:16:47](#)

وبعضها سمعت انها تتجاوز المئة الف في بعض قصور الافراح فيقدم اثناء الزواج آآ كريستال توضع عليه بعض العطورات او

المأكولات وتقدم ليلة الدخلة بين الزوج والزوجة يصل او بعضها الى اكثر من مائة الف - [00:17:07](#)

فهل هذا من الاسراف المحرم؟ وهل من نصيحة لهؤلاء يتقوا الله في اموالهم لا شك ان هذا منكر وليس من الاسراف بل هو من التبذير وقد قال الله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [00:17:24](#)

فالله سبحانه وتعالى امر الناس ان يأكلوا ويشربوا لكن لا يسرفون واخبر انه لا يحب المسرفين النبي عليه افضل الصلاة والتسليم نهى عن اضاعه المال ومن اضاعته انفاقه في غير وجه - [00:17:49](#)

مقتضى للانفاق حتى في الوضوء وفي الطعام ينبغي ان يكون الامر على قدر كبير من الاعتدال لان من اسرف الشك ان ينجرف ثم هذه الاموال التي اعطاها الله من شاء من عباده هي نعم - [00:18:12](#)

وشكرها ليس بالعبث شكر الله على ما اعطى ليس بالاسراف يرى التبذير والفساد المال مال الله وانما جعل من شاء من عباده مستخلفا بما شاء من ما له سبحانه وهو جل وعلا يعلم ما يتصرفون به - [00:18:39](#)

ويحاسب على ذلك وقد جاء في الحديث الصحيح لا تزول قدم عبد حتى يسأل عن اربع وذكر من هذه الاربعة المانع من حيث جمعه ومن حيث انفاقه المتعدي متجاوز الحد - [00:19:04](#)

مؤذن بي الخسارات العظيمة لانه ليس بشكر وانما هو ظلم وعدوان وتعد للحدود ونقص او فقد للامانة التي اؤتمن عليها من كسب المال الا ينفقه الا فيما يأذن الله به - [00:19:33](#)

يجب على الناس ان يكفوا عن الاسراف ويحذر التبذير والفساد وليتذكروا الفقراء المحتاجين الذين يسأل اهل الثراء عنهم فان من بات جائعا في حي يعلموا عنه ولم يمد ياتم اهل الحي جميعهم - [00:19:57](#)

لان هذا من فروض الكفايات فكيف اذا كان الداعي الى الغفلة تخوض بالمال بغير حق وانفاق لهم في وجوههم بسيئة قبيحة فنسأل الله الهداية والرشاد. اللهم امين احسن الله اليكم. اما سؤال الاخ الكريم المستمع الى النساء ربما مر شيء كثير من اجابة صاحب الفضيلة في اول هذه الحلقة - [00:20:27](#)

فهو يسأل ان في مناسبات الزواج اه يكثر مع كل اسف تساهل النساء في مسألة الملابس فيما بينهن داخل قصور الافراح ونحو ذلك وربما يستمر سهر النساء في قصر الافراح الى الفجر واحيانا بعد صلاة الفجر - [00:20:59](#) ويطلب من فضيلتكم التكرم بتوجيه نصيحة للاخوات النصيحة في الحقيقة ولازواجهن واولياء امورهن ولا بد من التعاون بين الرجال والنساء في هذا الامر قد تكون الواحدة من النساء تكرهوا هذا السهر الطويل - [00:21:14](#)

ولكنها تضطر للمجاراة فلو حصل تعاون بينهن وحاصر تعاون بين الرجال ووضع حد للنساء لا يتجاوزنه في السهر لا يمكن ان يقضى على هذه الظاهرة السيئة التي تبقى النساء خارجة بيوتهن وربما لا شيء عن ذلك - [00:21:43](#)

امور من كرة ووقوع في فواحش في حال غفلة من الرقيب واهمال من الزوج والقريب وانخداع بالمرأة او اغتصاب وهكذا تكون المصائب والجرائم في عدم التقيد بالادب ما كان ينبغي - [00:22:07](#)

ان تتجاوز السهرة ما بعد العشاء بقليل بل كان الناس في السابق مع ما كانوا عليه من وصيانة وتعاوننا في بالخير والبركة ما يسهرون هذا السهر الطويل مع ما كانوا عليه ايضا من منع الانفاق في غير وجه حق - [00:22:43](#)

ليت ان السلطة في كل مكان يحدد وقتا لا يتجاوز في حفلات الاعراس ويمنع النساء من السهر فنسأل الله ان يحقق لبلادنا ولبلاذ الاسلام كل خير والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن اذا دخل الزوج على زوجته في ليلة الدخلة هل يسن له ان يصلي ركعتين؟

وماذا يقول من الدعاء اذا دخل - [00:23:16](#)

لا شك ان افتتاح العلاقة الزوجية بعبادة وصلاة ودعاء مما يرجى معه ان يحقق الله الوثام والتعاون على البر والتقوى فيحسن محبي الخير له ولاسرته وزوجته ومستقبله ان يبني حياته ابتداء - [00:23:47](#)

على طاعة الله جل وعلا فان علاقة يبدأ بها بالصلاة بركعتين يرجى ان تكون الصلاة مباركة والله المستعان احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع في بعض مناسبات الزواج - [00:24:17](#)

يقوم بعض اهل الخير بالتذكير والموعظة مع ان الامر غير مهياً مع ان الامر غير مهياً بسبب السلام واختلاط الاصوات فهل هذا مناسب مع هذه الحال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:24:35](#)

احرص الناس على الخير واكلهم دلالة عليه وهو لم يأمر صلى الله عليه وسلم في الاعراس المواعظ بل امر باظهار الفرح والسرور وقال في بعض الاحوال ان الانصار يحبون الطرب - [00:24:53](#)

ان تأخذ شيئا من ذلك في عرس لكنه الطلب الذي لا يكون متدنيا منحدرًا متجاوزًا الحدود ولم اعرف ان السلف كانوا في مناسبات الاعراس يلقون الخطب والمواعظ والارشادات خطبة النكاح - [00:25:19](#)

تقال عند اجراء التزويج واما في حفلها الاجتماع فاذن لهم بضرب الدف عند النساء فالاليق عدم اتخاذ المواعظ في هذا الموضوع لكن ظهر منكر ينكر بقدر المستطاعة فنسأل الله ان يهدي - [00:25:50](#)

ظل المسلمين في كل مكان وان يصلح مجتمع الامة الاسلامية. اللهم امين. انه مجيب الدعاء. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:18](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن الاستماع نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق
بريد ستون الف تسعة وخمسون احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:26:38](#)
او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:26:52](#)